

درس فجر الأربعاء 52/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. الله اكبر. قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من سيسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. لا اله الا الله - [00:00:01](#)

يريدني الرحمن مضر لا تغني عني شفاعتهم لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني امنت بربكم قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لربي وجعل من المكرمين لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:00:24](#)

الحمد لله هذه قصة متفرعة عن قصة اصحاب القرية وهي قصة ذلك الرجل المؤمن الذي تشبه حاله حال مؤمن ال فرعون وذاك الرجل الذي جاء لموسى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قالوا يا موسى ان الملائكة يأتون بك ليقتلوه فاخرج اني - [00:00:56](#)

من الناصحين. وهذا رجل مؤمن وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى يسعى مسرع يدل على اهتمامه بالامر جاء ناصح جاء ناصحا لقومه وجاء من اقصى مدينة رجل قال يا قومي اذا هو منهم. هو من اصحاب القوم - [00:01:34](#)

يا قومي اتبعوا المرسلين يا له من ناصح الله اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ناس رجال مهتدون ولا وليس لهم من الدنيا سمعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:02:04](#)

ثم جعل يبين عقيدته التي هو يدعو قومه اليها وماليا لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اتخذوا من دونه الهة يريدني الرحمن بضر. لا تغني عني شفاعته من شيء ولا ينقذه. اني اذا لفي ضلال مبين - [00:02:32](#)

هذا يدل على ان اصحاب هذه القرية ايضا مشركون يعبدون من دون الله. وهو يقول وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه عذى ان يردني الرحمن بضر. لا - [00:03:00](#)

اني اذا لفي ضلال مبين اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بالله. اني امنت بربكم. رجع يخاطب الرسل اني امنت بربكم كان كان الكلام اولاً موجهاً الى قومه نصيحة لهم ودعوة لهم الى اتباع الرسل - [00:03:18](#)

وبيان لعقيدته ثم التفت اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم اني امنت بربكم فاسمعوا سبحان الله اني امنت بربكم فاسمعوني وفي الكلام والله اعلم باختصار كبير وكثير الرجل مات او قتل - [00:03:51](#)

فقل له ادخلوا الجنة ادخلوا الجنة لا يقولون له ذلك لا يقل هذا الرجل ادخل الجنة اني امنت بربكم فاسمعوا اوتي قتل الرجل او مات قيل لا يدخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون - [00:04:26](#)

بما غفر لي ربي همه مع قومه. يريد لهم السعادة والنجاة يا ليت قومي يعلمون بما غفر لربي وجعلني من المكرمين لا اله الا الله يتمنى لقومه ان يعلموا ما صار اليه ومنتهى امره اليه. لعلمهم يقتنون به. يا ليت قومي يعلمون - [00:04:50](#)

بما غفر لي ربي وجعلني من المقربين ويأتي وتأتي بقية القصة والله اعلم. نعم يا محمد لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحمد لله رب العالمين - [00:05:15](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى الايات حرصاً على جاي من بعيد. شوف يسعى يسعى او من اقصى المدينة - [00:05:42](#)

يعني في تناسب بين قوله يسعى وبين قوله اقصى المدينة حرصاً لا نصحي قومه حين سمع ما دعت اليه الرسل وامن به وعلم ما وا

ما دعت اليه الرسول وامن به نعم - [00:06:14](#)

يعني امن بما دعوا اليه وهذا يتضمن انه امن بهم. نعم وعلم مارد به قومه قومه عليهم وقال لهم يا قومي اتبعوا المرسلين امرهم باتباعهم ونصحهم على ذلك يا لها من نصيحة نعم - [00:06:40](#)

لا اله الا الله لا حول ولا يا الله وشهد لهم بالرسالة ثم ذكر تأييدا لما لما شهد به ودعا اليه. وقال اتبعوا من لا يسألكم اجرا طلب الدنيا هذا - [00:07:10](#)

من موانع الاستجابة ومن الشك اذا صار الداعي يطلب من المدعويين دنيا هذا يوجب الشك في دعوته انه طالب دنيا طالب مال من لا يسألكم اجرا وكان الرسل يستدلون على قومهم بكمال نصحتهم انهم لا يسألون ذلك - [00:07:33](#)

وما أسألكم عليه من اجر وما الرسل يقول وما قل لي أسألكم عليه اجرا نعم الله لا حول ولا ثم ذكر تأييدا لما شهد به ودعا اليه وقال اتبعوا من لا يسألكم اجر اي اتبعوا من نصحكم نصحا نصحا يعود اليكم بالخير - [00:08:07](#)

وليس يريد منكم اموالكم ولا اجرا على نصحه لكم وارشاده فهذا موجب لاتباع من هذا وصفه. بقي ان يقال فلعله يدعو ولا يأخذ اجره ولكنه ليس على الحق فدفع هذا الاحتراز بقوله وهم مهتدون. لانهم لا يدعون الا لما - [00:08:37](#)

يشهد العقل الصحيح بحسنه ولا ينهاون الا بما يشهد العقل الصحيح بقبحه. فكأن قومه لم يقبلوا نصحه عادوا بل عادوا نائمين له. على اتباع الرسل واخلاص الدين لله وحده فقال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اي وما المانع لي من عبادة من هو - [00:09:12](#)

يستحق للعبادة لانه الذي فطرني وخلقني ورزقني واليهما الخلق فيجازيهم باعمالهم. يا الله يا رب ثبتنا فالذي بيده الخلق والرزق والحكم بين العباد في الدنيا والاخرة هو الذي يستحق ان - [00:09:46](#)

ويثنى عليه ويمجد دون من لا يملك نفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ولهذا قال اتخذ من دونه الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لانه لا احد يشفع عند الله - [00:10:16](#)

والله الا باذنه الا تغني شفاعتهم عني شيئا ولا ينقذون من الظر الذي اراد الله بي اني اذا اي ان اي ان عبت الهة هذا وصفها لفي ضلال مبين فجمع فيها - [00:10:46](#)

هذا الكلام بين نصحتهم والشهادة للرسل بالرسالة والاهتداء. والاخبار بتعيين عبادة الله وحده وذكر الادلة عليها وان عبادة غيره باطلة. وذكر البراهين عليها والاخبار بظلال هذي ملعبتها والاعلان بايمانه جهرا من خوفه الشديد من قتلهم. فقال اني امنت - [00:11:06](#)

فقتله قومه مما سمعوا منه وراجعهم بما راجعهم به. قيل له في الحديث وتأخذ من من الاختصار الذي في الاية وهو اعلم هذا هذا الرجل يذكر يقال له صاحب ياسين صاحب ياسين هو هذا الرجل - [00:11:36](#)

لانه ذكر في في هذه السورة سورة ياسين الله اكبر. نعم قيل له في الحال ادخل الجنة. وقال مخبرا بما وصل اليه من الكرامة على توحيده واخلاصه ونصحا لقومه بعد وفاته كما نصح لهم في حياته يا ليت قومي يا - [00:12:07](#)

لهم تمنيا ذهب ذهب الفرصة عليه نحن الان ناصح لهم بعد مماته يتمنى ان قومه يعلمون بمصيره. نعم يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي. اي بأي شيء غفر لي؟ ازال عني - [00:12:37](#)

العقوبات وجعلني من المكرمين. بانواع المثوبات والمسرات. اي لو وصل علم ذلك الى قال الله في عقوبة قومه وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء اي ما احتجنا ان وقفنا هنا سم اختصار موظف طيب - [00:13:04](#)

لا اله الا الله نام يا جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب ميراث الجدة. الله اكبر - [00:13:34](#)

الجدة ام الام وام الاب جدة بعض اهل العلم لا يورث الا جدتين بعضهم يورث ثلاث ام الام وام الاب وام ابى الاب وقد تجتمع ثلاث قد تجتمع ثلاث جدات على هذا المذهب - [00:14:02](#)

وام اب وامجد فاذا كنا في درجة واحدة ورثنا الثلث بينهم لا اله الا الله نعم ميراث الجدة. وقد دلت على ذلك السنة باب ميراث

الجدة. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان ابن ابي. ابن اسحاق ابن خرشة عن قبيصة ابن - [00:14:39](#)

شعيب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق. احسن الله اليكم. عن قبيصة ابن ذؤيب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها. فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء - [00:15:17](#)

ما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. فارجعي حتى اسأل الناس. فسأل الناس فقال المغيرة بن رضي الله عنه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس. فقال ابو بكر هل معك غيرك؟ فقام - [00:15:37](#)

محمد بن مسندمة الانصاري رضي الله عنه فقال مثلما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر. فانفذه لها ابو بكر الصديق فانفذه لها. نعم. هذا هو الذي عنده الذي يصلح. نعم - [00:15:57](#)

فانفذه لها ابو بكر الصديق. ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه تسأله ميراثها. فقال لها ما لك في كتاب الله شيء؟ وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك. وما انا بزائد في الفرائض شيئا. ولكنه - [00:16:25](#)

ذلك السدس فان اجتمعما فيه فهو بينكما. وايتكما خلت به فهو لها وحدتي عن مالك عن محمد بن يحيى ابن سعيد عن قاسم ابن في الدرجة اغتسل معه وان كانت - [00:16:45](#)

يعني ادنى واقرب للميت فهي احق بهن وحدتي عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد انه قال اتت الجدعة اتت الجدتان الى ابي بكر الصديق فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام. فقال له رجل من الانصار اما انك تترك التي لو ماتت -

[00:17:04](#)

وهي وهو حي كان اياها يرث فجعل ابو بكر سدس بينهما وحدتي عن مالك يعني واقعة اخرى نعم في هذه المرة ما يعني ما تطلب ولا توقف عن توليدها سدس - [00:17:32](#)

الجديد انه جعل بينهما وحدتي عن مالك عن عبد ربه ابن سعيد ان ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام. كان لا يفرض الا للجدتين يفرض الا للجدتين. نعم. للجدتين. نعم. هذا - [00:17:59](#)

هذا احد القولين يستأذن انه يفرض نسبة من السفر. نعم قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان الجدة ام الام لا ترث مع الام دنيا شيئا. ليش - [00:18:24](#)

لا ترث مع الام دنيا شيئا. الامة المباشرة يعني اذا اجتمع امي هلك هذه عن امه وعن جده في جدة السدس او الثلث في حسب حاله نعم وهي فيما سوى ذلك وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة. وان الجدة ام الاب لا ترث مع الام ولا مع - [00:18:47](#)

ابي شيئا وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فريضة لا اله الا الله لا تلزمه سدس اخر نعم فاذا اجتمعت الجدة ام الاب وام الام وليس للمتوفى دونهما. اب ولا ام. المتوفى - [00:19:18](#)

دونهما. دونهما اب ولا ام. يعني هلك هذا عن جدتي. ام الام وام الاب قال مالك فاني سمعت ان ام الام ان كانت اقعهما كان لها السدس دون ام الاب - [00:19:56](#)

وان كانت ام الاب اقعهما او كان او كانتا في القعدة من المتوفى بمنزلة سواء او كانتا في القعدة من المتوفى بمنزلة سواء فان السدس بينهما نصفان. نعم قال مالك ولا ميراث لاحد من الجدات الا للجدتين لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث

الجدة - [00:20:16](#)

ثم سأل ابو بكر عن ذلك حتى اتاه السبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ورث الجدة فانفذه لها ثم اتت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لها ما انا بزائد في الفرائض شيئا وهو ذلك - [00:20:49](#)

السدس فان اجتمعما فيه فهو بينكما بان كنتما في درجة. نعم وايتكما خلت به فهو لها قال مالك ثم لم نعلم احدا ورث غير جدتين منذ كان الاسلام الى اليوم - [00:21:09](#)

جد جدة لا اله باب ميراث الكلالة ذكره الله القرآن في موضعين كان رجل يورث كلاله او امرأة الاية الاخرى يستفتون فكل الله يبيكيكم في الكلالة يطلق على من لا ولد له ولا والد - [00:21:29](#)

اما على نفس المورد او على الورث نفسه يقال فلان كلاله ويقال لا يلزم الا كلاله والذي لا ولد له ولا والد اخوته لاب او لام او لاب وام

هذا التفصيل لما سيكون في ايتين الاية الاولى في الاخوة الام والاية الاخرى في الاخوة الاشقاء او لاب نعم باب ميراث الكلالة حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة - 00:22:54
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك من ذلك الاية التي نزلت في الصيف في اخر سورة النساء قال مالك الامر عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان الكلال على وجهين فاما الاية - 00:23:21
التي نزلت في اول سورة النساء التي قال الله تبارك وتعالى فيها. وان كان رجل يورث كلالة او امرأته وله اخ او اخت فلكل كل واحد منهما السدس. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. قال مالك فهذه الكلالة التي لا يرث فيها الاخوة - 00:23:42
للام حتى لا يكون ولد ولا والد. قال ما لك لا لا يجد فيها الاخوة الام الا ان يكون الميت كلالة ليس له ولد ما له فرع والد ما في فرع ولا ابن ولا بنت - 00:24:02

وليس له والد اب او جد نعم قال مالك واما الاية التي في اخر سورة النساء التي قال الله تبارك وتعالى فيها يستفتونك قل الله يفتيكم ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين فلهما - 00:24:20
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم. قال مالك فهذه الكلالة التي يكون فيها الاخوة عصة. اذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد - 00:24:43
في الكلالة قال مالك فالجد الله المستعان قال مالك فالجد يرث مع الاخوة لانه اولى بالميراث منهم. وذلك انه يرث مع ذكور ولد المتوفى السدس والاخوة لا يرثون مع ذكور ولد المتوفى شيئا. وكيف لا يكون كاحدهم؟ وهو يأخذ السدس مع ولده - 00:25:03
المتوفى فكيف لا يأخذ الثلث مع الاخوة؟ وبنو الام يأخذون معهم الثلث. فالجد هو الذي حجب الاخوة للامة هم ومنعهم مكانه الميراث. فهو اولى بالذي كان لهم. لانهم سقطوا من اجله. ولو ان الجد لم يأخذ - 00:25:32
ذلك الثلث اخذوه بنو الام. فانما اخذ ما لم يكن يرجع الى الاخوة للاب. وكان الاخوة للام هم اولى بذلك الثلث من الاخوة للاب. وكان الجد هو اولى به من الاخوة الام - 00:25:52

باب ما جاء في العمة. في العمة؟ نعم. احسن الله اليك نعم نعم نوم تفضل لا حول ولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:10
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى السادس والثلاثون قوله تعالى فغير الله يبتغي حكما. ايش؟ افغان قوله تعالى فغير الله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. فهذا يبين ان - 00:26:45
بين الناس هو الله وحده بما الله اكبر والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. ان الحكم فين الحكم الا لله؟ شواهد هذا المعنى كثيرا في القرآن الحكم الا لله - 00:27:14
الله يعفو لا ولا يشرك في حكمه احدا وحكم الرسول هو حكم الله من يطع الرسول فقد اطاع الله الرسول لا يأمر الا بما امر الله به ولا ينهى الا عن ما نهى الله عنه - 00:27:36

ولا يحكم الا بما حكم الله به ولهذا فرض الله تحكيم الرسول وتعقيم الرسول هو تعقيم لله الا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم الله وحكم الله الحكم الكوني - 00:28:01
حكم شرعي وحكم جزائي هو حكمه يقع في هذا الوجود بمشيئته سبحانه وتعالى من رفع وخفض وحياة وموت وسط رزق وما اشبه ذلك بصحة ومرض هذه احكام كونية هي احكام - 00:28:29
واحكام الشرعية هي احكامه التي بلغها رسوله وجاءت في كتاب الله من وجوب وتحريم الاحباب واباحة واذا حكمتكم بين الناس ان تعرفون بلادي. اي حكم هذا الحكم الشرعي من الاحكام الكونية فليست الا الى الله - 00:29:05
الاحكام الكونية ليست الا الى الله لم يخول لاحد والاحكام الجزائية هي احكامه التي يعقوبها بين العباد يوم القيامة ومن الاحكام الكونية في الدنيا يعني احكام جزائية تكون جزاء ما انزله - 00:29:42

ما ينزله من العقوبات على الامم الكافرة وما ينزله من النصر الاولياء وانبيائه احكام كونية وجزائية نعم فهذا يبين ان الحكم بين

الناس هو الله وحده بما انزل من الكتاب المفصل كما قال - [00:30:16](#)

قال في الاية الاخرى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال تعالى كان الناس امة واحدة ابعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معه كتاب بالحق اذ يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الله اكبر. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين

الناس - [00:30:39](#)

بما اراك الله. الله اكبر وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت.

ويسلموا تسليما. الله اكبر الله اكبر - [00:31:09](#)

الايمان والرضا والتسليم الايمان والرضا والتسليم من قيادة حكم الله ورسوله نعم فقلوه افغير الله يبتغي حكما استفهام انكار. يقول كيف ابتغي حكما غير الله؟ وقد انزل كتابا مفصلا فان قوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. جملة في موضع الحال - [00:31:41](#)

وقوله في موضع الحال. نعم. افغير الله يا عبد اي حكما الى الله حكما وهو الذي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وهو الذي انزل

الكتاب والحال انه الذي انزل هذا الكتاب المفصل - [00:32:16](#)

ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وهذه الجملة فان قوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا جملة في

موضع الحال جملة في موضع الحال. نعم. وقوله مفصلا. يبين ان الكتاب - [00:32:45](#)

الحاكم مفصل مفصل مفصل مبين مبين. احسن اليك مفصل مبين ضد ما يصفه به من يزعم ان عقول الرجال تعارض بعض او ان

نصوصه خيلت او ان نصوصه او ان نصوصه خيلت - [00:33:15](#)

او ان نصوصه خيلت او افهمت خلاف الحق. لمصلحة المخاطب هذا يشير الى كل الاسلاميين هذه نصوص انما يتخيل اشياء يخبر

بها الناس ليست هي مطابقة للواقع لكن يخيل للناس من مصلحتهم - [00:33:48](#)

لان الجمهور يقول لنا خطابات القرآن ومن نوع الخطاب جمهوري وجمهور الناس ما يطبقون يعني حقيقة الامر على ما هو عليه

جاءوا باشياء من اجل التأثير على العامة العوام وهذا من اعظم الالحاد والكفر - [00:34:25](#)

الله ورسوله. نعم احسن الله اليك. او ان لها معان لا تفهم ولا يعلم المراد منها. هذا قول المفوض ابن القيم يعني يشير الى بسم الله

بالتوائف في النصوص القرآن - [00:34:59](#)

تقييم او نصوص مبهمة لا يفهم منها شيء كما هو قول اهل التفويض او ان لها تأويلات باطلة. اهل التأويل ذكر اهل التقييم التأويل

واهل التجهيل كما يسميهم شيخ الاسلام - [00:35:21](#)

الانسان يسمي اهل التفويض اهل التجهيل لان مذهبهم يتضمن ان الرسول والصحابة لا يعلم معاني بخصوص اسماء الله وصفاته

سبحان الله العظيم. عما يقول الظالمون والجاهلون. نعم. احسن الله اليك - [00:35:47](#)

وان لها تأويلات باطلة خلاف ما دلت عليه ظواهرها فهؤلاء كلهم ليس الكتاب عندهم مفصلا. بل مجمل مؤول ولا يعلم المراد منه بل

مجمل مؤول. احسن الله اليك. بالمجمل معروف. نعم - [00:36:08](#)

ولا يعلم المراد منه والمراد منه خلاف ظاهره او افهام خلاف الحق ثم قال والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا

تكون من الممترين وذلك ان الكتاب الاول - [00:36:37](#)

مصدق للقرآن فمن نظر فيه علم علما يقينيا جاء من اول التوراة والانجيل التي انزلهم الله على انبيائهم علم علما يقينيا ان هذا دينيا.

نعم ان هذا وهذا من مشكاة واحدة. نعم. لا سيما في باب التوحيد - [00:37:08](#)

والاسماء والصفات. فان التوراة من ذلك ليس هو المبدل المحرف. نعم ايه؟ فان التوراة من ذلك فان التوراة فان التوراة من ذلك.

صلينا فان في التوراة من ذلك. ايه. ليس هو المبدل المحرف - [00:37:37](#)

الذي انكره الله عليهم مطابقة يعني توضح الجملة الاخيرة واللي قال من المختصر ينبغي ان بل هو من الحق الذي شهد له له

القرآن وصدقه. لليهود حين حرفوا الشيء اللي يتعاون مع اهوائهم وشهواتهم - [00:38:09](#)

ويؤيد هذا يؤيد انهم ما حظ في النصوص المتعلقة بالتوحيد بدليل ان ان الحبر اليهودي جاية يقول كذا وكذا انا نجد يا محمد نجد ان الله يجعل السماء على او على اصبع والماء والشجر على اصبع - [00:39:00](#)

وكذا على اصبع واصبع ضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصديقا لقول الحبل ثم قرأ وما قدروا الله حقيقته هذا مما يستشهد به على انهم ان اكثر التبديل والتحريف فيما يتعاضم اما في ما يتعارض مع - [00:39:25](#)

يعني في في ابواب الحلال والحرام او فيما يتعلق بالصفات النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما في التوراة من الصفات - [00:39:47](#)

ولا عابهم به. ولا جعله تشبيها وتجسيما وتمثيلا. كما فعل كثير من النفات وقال اليهود ائمة التشبيه والتجسيم. وقالوا وقال عند محمد يقول وقالوا انا عندي بقالة وهو عنده مقالة. احسن الله اليك - [00:40:08](#)

وقالوا النفاة النفاة من من هذه الامة. نعم. نعم. قالوا ان اليهود ائمة وقالوا اليهود ائمة التشبيه والتجسيم. ولاهل السنة على مذهب اليهود واليهود يقول انهم ائمة التجسيم والتشبيك - [00:40:41](#)

ان اهل السنة والصحابة والتابعون يعني على ما عند اليهود من الحق الذي لم يبدل نعم وقالوا اليهود ائمة التشبيه والتجسيم. ولا ذنب لهم في ذلك. فانهم قرأوا ما في التوراة - [00:41:10](#)

فالذي فالذي عابهم الله به من تأويل التحريف والتبديل. لم يعد لم يعبه به المعطلة بل شاركوهم فيه. والذي استشهد الله على نبوة رسوله صلى الله عليه وسلم من موافقة ما عندهم من التوحيد والصفات عابوهم به ونسبوهم الى التشبيه - [00:41:32](#)

وهذا ضد ما عليه الرسول واصحابه فانهم كانوا اذا اذا له شيئا من هذا الذي تسميه المعطلة تجسيما وتشبيها. صدقهم عليه اقرهم ولم ينكرها ولم ينكره. كما صدقهم في خبر الحظر الذي ثبت من حديث - [00:42:02](#)

ابن مسعود وضحك تعجبا وتصديقا له. وفي غير ذلك ثم قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. اما اخبر به فهو الصدق. وما امر به فهو وهذا يبين ان ما في النصوص من الخبر فهو صدق. علينا ان نصدق به لا - [00:42:32](#)

ولا نعرض عنه. ولو صدقه تصديقا اجمل ولم يصدقه تصديقا مفسلا في اعياد ما اخبر به. لم يكن مؤمنا ولو اقر مع جحد معناه او صرفه الى معالي اخر. غير ما اريد به. لم يكن - [00:43:02](#)

بل هو الى التكذيب اقرب. السابع والثلاثون. احسن الله اليك. ما شاء الله. الوجه والكلام عن هذه الاية. نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام - [00:43:32](#)

موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر لئمة كلامه على اخبار الاحاد قال فان قيل وقد تركوا العمل باخبار كثيرة. تركوا العمل فلم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم خبر ذي اليمين. ولم - [00:44:05](#)

لا اله فلم يقبل حظ اليمين. نعم ولم يقبل ابو بكر رضي الله عنه خبر المغيرة وحده في ميراث الجدة وعمر لم يقبل خبر ابي موسى في الاستئذان ولا خبر فاطمة بنت قيس في السكنى والنفقة - [00:44:39](#)

وعلي في السكنى والنفقة كان في شأن السكنى والنفقة ده في اثبات السكنى انه لا سكن له ولا وعمر يظهر انه يرى السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث نعم وعلي رضي الله عنه كان لا يقبل حتى يستحلف ورد علي الخبر معقل ابن سنان الاشجعي في بروة - [00:45:03](#)

وردت عائشة خبر ابن عمر في تعذيب الميت ببكاء اهله عليه قلنا الجواب من وجهين احدهما ان هذا ان هذا ان هذا آآ نعم حجة عليهم ان هذا حجة على الله - [00:45:48](#)

فانهم اه قد قبلوا الاخبار التي اه توقفوا عنها بموافقة غير الراوي له ولم يبلغ بذلك رتبة التواتر ولا خرج عن رتبة الاحاديث من وجهين الوجه احدهما ان هذا حجة عليهم - [00:46:14](#)

فانهم نعم. هم. فانهم قد قبلوا الاخبار التي توقفوا عنها بموافقة غير الراوي له. ولم فانهم قبل قبلوا الاخبار. هم. التي توقفوا عنها بموافقة غير الراوي له ورواية واحد يعني او - [00:46:30](#)

تأييد آخر. لا يسير الخبر متواتر. متواتر المغيرة اخبر ان الرسول اعطى لجده ثم شهد له هل خرج عن نوع الاحاد الى التواتر هو اخبار هي من قبيل الاحد - [00:47:04](#)

اثنين او ثلاثة ما لم يبلغ احد نعم يقول مرة ثانية ومن وجهين احدهما ان هذا حجة عليهم فانهم قد قبلوا الاخبار التي توقفوا عنها الصحابة اشير اليه بموافقة غير الراوي له ولم يبلغ بذلك رتبة التواتر ولا خرج - [00:47:34](#)

عن رتبة الاحاد الى رتبة التواتر والثاني ان توقفهم كان لمعان مختصة بهم. فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في خبر ذي اليدين ليعلمهم ان هذا الحكم لا يؤخذ فيه بقول واحد - [00:48:00](#)

واما ابو بكر ان هذا الحكم يعني مثل هذا لا يؤخذ به ناس صلوا جماعة واحد خرج من بينهم يقول ان ان صلاتكم ناقصة. وهم كلهم ما قالوا شي لابد من التزبد - [00:48:20](#)

يعني هذه الحالة لهذا قال احق ما يقود اليدين انهم يعني قالوا لا لم يلتفت حالات خاصة يعني في بعض الاحيان يتوقف عن خبر واحد نعم واما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد فلم يرد خبر المغيرة وانما طلب الاستظهار بقول بقول اخر. اي والله. شهادة زدني - [00:48:46](#)

افضل يعني لو لم يعني عندنا لو لم يأتي محمد ابن سلمان ويشهد للمغيرة يعني فهل عندنا ان ان ابا بكر رضي الله عنه لن يعمل به ما عندنا لا مانع من ان الحاكم والقاضي يطلب المزيد من - [00:49:39](#)

البيئة التقوية نعم وليس فيه ما يدل على انه لا يقبل قوله لو انفرد يعني لو لم يشهد معه محمد ابن مسعود نعم. واما عمر رضي الله عنه فانه كان يفعل ذلك سياسة ليتثبت الناس في رواية الحديث وقد صرح به فقال اني لم اتهمك - [00:50:08](#)

ولكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة لم ترد خبر ابن عمر وانما تأولته الدليل الثاني ما تواتر من انفاذ آآ بمعنى انه هي مصدقة لابن عمر لكنه تأولته على معنى - [00:50:35](#)

غير ما يعني فهمه او يفهمه بعض الناس ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه لانها يعني ذكرت قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم هنا الدليل الثاني في قبول خبر الاحد. الدليل الثاني ما تواتر من انفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ورسله - [00:51:14](#)

له وقضاته وسعاته الى الاطراف لتبليغ الاحكام والقضاء. واخذ الصدقات وتبليغ الرسالة. ومن المعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان ومن المعلوم انه كان يجب عليهم تلقي ذلك بالقبول ليكون مفيدا. والنبي - [00:51:45](#)

صلى الله عليه وسلم مأمور بتبليغ الرسالة ولم يكن ليلغهم بمن لا يكتفى به دليل ثالث ان الاجماع انعقد على هذا دليل استقراء يعني بالتتابع وجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:05](#)

يعتمده خبر واحد مما يرسله من الرسل بالكتب وبغير الكتب يرسلهم فمجموع هذه الدالة يوجب القطع بان خبرا واحد مفيد وانه حجة من شواهد هذا المعنى متعددة من من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. في دعوته وفي احكامه - [00:52:28](#)

نعم ثالث دليل ثالث ان الاجماع انعقد على وجوب اه قبول قول المفتي فيما يخبر به عن ظنه. فما يخبر به عن السماء الذي لا لا يشك فيه او لا - [00:53:04](#)

فان تطرق الغلط الى المفتي كتطرق الغلط الى الراوي كان مجتهدا وان كان مصيبا فانما يكون مصيبا اذا لم يفرط وربما ظن انه لم يفرط ويكون قد فرط وهذا عند من يجوز تقليدا مقلد بعض الائمة اولى - [00:53:20](#)

فانه اذا جاز ان يروي مذهب غيره انه اذا جاز نعم. فانه اذا جاز ان يروي مذهب غيره لما لا يجوز ان يروي قول غيره. فان قيل هذا قياس لا يفيد الا الظن وخبر الواحد - [00:53:41](#)

اصل لا يثبت بالظن ثم الفرق بينهما ان هذا ان هذا حال ضرورة فانا لو كلفنا كل احد اجتهاد تعذر قلنا لا نسلم ثم آآ ثم انه مظنون بل هو - [00:53:59](#)

مقطوع بانه في معناه فان اذا قطعنا بخبر الواحد في البيع قطعنا به في النكاح ولم يختلف باختلاف المروي فيه. ولم يختلف ها هنا الا المروي عنه. فان هذا يروي عن ظله وهذا يروي عن غيره - [00:54:17](#)

وقولهم انه يفضي الى تعذر الاحكام ليس كذلك فان العامي يرجع الى البراءة الاصلية واستصحاب الحال كما قلتم في المجتهد اذا لم يجد قطعا فاصل وذهب نعم يا محمد في بعض الاسئلة. نعم - [00:54:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اه هل يقول قيل انه ثبت بالتجربة ان الحجامة تكون انفع اذا اذا سبقتها رقية في البقرة والمعوزات فهل في ذلك شيء الرقية علاج والحجامة علاج - [00:55:00](#)

ولا ولا يظهر لوجه للربط بينهما الحجامة يمكن يمكن حصل الشفاء بالرقية ويمكن حصل عندنا دليل على ان الشفا حصل بمجموعهما والحجامة يعني فعلها النبي اذن فيها ولم يرشد الى - [00:55:50](#)

ان تسبق برقية وهذا يظهر لي انه من من اختراع محترفي الرقية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ما ورد عن ابي حنيفة انه قال الايمان لا ينقص ولا يزيد - [00:56:19](#)

هذا هو مشهور مذهبه يقولون الايمان وهو التصديق هو التصديق تصديق القلب يقول ان الاعمال واجبة الواجبات وتحريم المحرمات لكن اسم الايمان او الايمان اثم لتصديق القلب وهذي اذا سميت ايمان فهي - [00:56:41](#)

يعني من نوع المجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة الذي يحفو على القبر ثلاثة حفوات وقول بسم الله على ملة رسول الله كله جاء وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون سنة - [00:57:13](#)

الميت كان حسنا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يتناقل في وسائل التواصل الاجتماعي مقطعا منتشرا يذكر صاحب المقطع اربعة في الجنة ليسوا من الانس ولا من الجن ولا من الملائكة - [00:57:39](#)

هم ذئب يوسف عليه السلام. هم. وناقاة صالح ليوسف مظلوم وناقاة صالح واصحاب الكهف كلب كلب يقول هم ذئب يوسف وناقاة صالح. ايه. واصحاب الكهف. لا هو كلب اصلا اسقطها ايه لا حط حط الكلب - [00:58:14](#)

كم واحد الحين والعزير ايش؟ يقول والعزير. عزير؟ نعم حسين من الصالحين فيه لصاحه هذا كلام لا اصل له هذا من من الخرافات الشائعة - [00:58:54](#)